

الإصابة في تمييز الصحابة

8997 - هلال الثقفي روى بن جريح من طريق عكرمة في قوله تعالى اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا نزلت في بني عمرو بن عمير قال فأسلم مسعود وعبد ياليل وحبیب بن ربیعة وهلال وهم الذین کان لهم الربا علی بنی المغیرة قلت وهذا أخرجه الطبري من تفسير سنيدي من روايته عن حجاج بن محمد عن بن جريح عن عكرمة وساقه قبل ذلك عن بن جريح قال كانت ثقيف قد صالحت النبي صلى الله عليه وسلم على أن لهم ربا على الناس فهو لهم وما كان للناس عليهم فهو موضوع فلما كان الفتح استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على مكة عتاب بن أسيد وكانت معاملة ثقيف مع بني المغيرة فأتى بنو عمرو بن عمير يطلبون رباهم من بني المغيرة فأبوا أن يعطوهم فارتفعوا إلى عتاب فكتب عتاب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا الآية قال بن جريح قال عكرمة ويزعمون أنهم مسعود وعبد ياليل وحبیب وربیعة بنو عمرو بن عمير فهم الذین کان لهم الربا فأسلم فذكر الخمسة قلت وزاد هذا الأخير وهو هلال فاحتمل أن يكون أخا للأربعة واحتمل أن يكون ليس أخاهم ولكنه من ثقيف وفي ذكر مصالحة ثقيف قبل قوله فلما كان الفتح نظر ذكرت توجيهه في أسباب النزول